@ 130 @ المدينة ولفظ الزيارة في حديث أيوب عن نافع ليس بصحيح والمعروف من حديثه عنه من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل وأصح منه اللفظ الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث ابن عمر قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة وقد سبق هذا الحديث وذكر ألفاظه والكلام على معناه بما فيه كفاية وبا التوفيق قال المعترض الحديث السادس من زار قبري أو من زارني كنت له شفيعا أو شهيدا رواه أبو داود الطيالسي في مسنده قال وقد سمعت المسند المذكور كله متفرقا على أصحاب ابن خليل ثم أطال بذكر إسناده إلى أبي داود الطيالسي قال حدثنا سوار بن ميمون أبو الجراح العبدي قال حدثني رجل من آل عمر عن عمر قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول من زار قبري أو قال من زارني كنت له شفيعا أو شهيدا ومن مات في أحد الحرمين بعثه ا عز وجل من الآمنين يوم القيامة والجواب أن يقال هذا الحديث ليس بصحيح لانقطاعه وجهالة إسناده واضطرابه ولأجل اختلاف الرواة في إسناده واضطرابهم فيه جعله المعترض ثلاثة أحاديث وهو حديث واحد ساقط الإسناد لا يجوز الاحتجاج به ولا يصلح الاعتماد على مثله كما سنبين ذلك إن شاء ا تعالى وقد خرجه البيهقي في كتاب شعب الإيمان وفي كتاب السنن الكبير وقال في كتاب السنن بعد تخريجه هذا إسناد مجهول قلت وقد خالف أبا داود غيره في إسناده ولفظه وسوار بن ميمون شيخه يقلبه بعض الرواة ويقول ميمون بن سوار وهو شيخ مجهول لا